

بيان صحيـ

إلى هيئة التحرير العامة لجريدة "الجمهورـية" "مترجم"

إن الخبر الذي نشرته جريدةكم الصادرة في 16 تموز 2012 وعلى صفحتها الأولى والذي بنـه على تصريحات لعضو هيئة مجلس العدالة للمجلس الوطني التركي الكبير والعضو في حزب الشعب الجمهوري علي رضا أوزتورك وتحت العنوان التالي "أعضاء حزب التحرير أحرار - لا توجد مساواة في العدالة" لهـو خبر عار عن الصحة. علاوة على ذلك فإن أقوال عضـو هـيئة مجلس العـدالة على رضا أوزـتورـك مـتناقـضة ولا تـعكسـ الحـقـيقـةـ.

وـقبلـ تـناـولـ هـذهـ الـادـعـاءـاتـ الزـائـفـةـ لاـ بدـ أنـ نـبـيـنـ أـنـ هـذـاـ خـبـرـ هوـ نـسـخـةـ سـيـئةـ لـلـخـبـرـ المـلـوـءـ بـالـأـكـاذـيبـ وـالـذـيـ نـشـرـتـهـ جـريـدةـ "سوـزـجوـ"ـ بـتـارـيخـ 15ـ تمـوزـ 2012ـ تـحـتـ عـنـوانـ "فـيـ اللـحظـةـ الـأخـيرـةـ نـمـ إـطـلاقـ سـراحـ 120ـ سـجـيـنـاـ مـنـ يـطـالـبـونـ بـتـطـيـقـ الشـرـيعـةـ".ـ

وسنتـناـولـ فيماـ يـليـ الـبـيـانـاتـ الكـاذـبـةـ الـتـيـ أـورـدـتـمـوـهـاـ فـيـ الـخـبـرـ:

- 1- إنـ الخبرـ الـذـيـ أـورـدـتـمـوـهـ عـلـىـ ذـمـةـ تـصـرـيـحـاتـ لـعـضـوـ حـزـبـ الشـعـبـ الجـمـهـورـيـ منـ أـنـ "الـمـحـكـمـةـ أـخـلـتـ سـبـيلـ 120ـ مـتـهـماـ لـأـعـضـاءـ فـيـ حـزـبـ التـحرـيرـ رـدـاـ مـنـهـاـ عـلـىـ النـائـبـ الـعـامـ"ـ لـهـوـ خـبـرـ لـاـ عـلـاقـةـ لـهـ بـالـوـاقـعـ الـبـتـةــ.ـ فـبـالـإـضـافـةـ إـلـيـ أـنـ لـهـ لـمـ يـتمـ فـيـ وـقـتـ وـاحـدـ أـنـ مـئـلـ أـمـامـ الـمـحـكـمـةـ 120ـ عـضـوـاـ مـنـ حـزـبـ التـحرـيرـ فـإـنـ يـسـتـحـيلـ مـنـ النـاحـيـةـ الـقـضـائـيـةـ أـنـ يـمـثـلـ أـمـامـ الـقـضـاءـ مـثـلـ هـذـاـ عـدـدـ بـدـعـاوـىـ مـتـفـرقـةـ وـفـيـ الـجـلـسـةـ نـفـسـهاـ!
- 2- إنـ قولـكـ فـيـ الـخـبـرـ "إـطـلاقـ سـراحـ 120ـ عـضـوـاـ مـنـ حـزـبـ التـحرـيرـ"ـ لـهـوـ خـطـأـ خـطـيرـ جـداــ.ـ إـذـ إـنـ عـدـدـ الـمـتـهـمـينـ وـالـسـجـنـاءـ مـنـ أـعـضـاءـ حـزـبـ التـحرـيرـ اـعـتـبـارـاـ مـنـ الـيـوـمـ هـوـ 11ـ عـضـوـاـ فـيـ كـلـ أـنـحـاءـ تـرـكـيـاــ.ـ فـلـوـ كـنـتـ تـقـومـ بـمـهـامـ الـصـحـافـةـ عـلـىـ وـجـهـهـاـ الـحـقـيقـيـ لـمـ وـقـعـتـ فـيـ هـذـاـ خـطـأـ وـلـكـنـ بـإـمـكـانـكـ الـوصـولـ إـلـىـ الـحـقـيقـةـ بـسـهـولةـ.
- 3- لمـ يـسـتـقـدـ فـيـ قـضـيـةـ حـزـبـ التـحرـيرـ وـلـاـ وـاحـدـ مـنـ الـمـتـهـمـينـ مـنـ حـزـمـةـ الـقـضـاءـ الـثـالـثـةـ بـخـلـافـ مـاـ تـمـ اـدـعـاؤـهـ.ـ فـقـدـ تـمـ إـطـلاقـ سـراحـ ثـلـاثـةـ أـشـخـاصـ بـعـدـ الـمـصادـقـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـزـمـةـ،ـ وـقـدـ تـمـ إـطـلاقـ سـراحـهـمـ بـمـوـجـبـ قـانـونـ إـطـلاقـ سـراحـ الـمـسـجـوـنـينـ الـرـقـابـيـ الـذـيـ كـانـ قـدـ صـدـرـ مـسـبـقاـ وـذـلـكـ لـبـقاءـ ستـةـ أـشـهـرـ مـنـ مـدـةـ مـحـكـومـيـتـهـ الـإـجمـالـيـةـ.
- 4- لقدـ أـوـضـحـتـ فـيـ الـخـبـرـ الـذـيـ أـورـدـتـمـوـهـ فـيـ الصـفـحةـ الـدـاخـلـيـةـ أـنـ "الـقـضـاءـ يـعـملـ مـنـ أـجـلـ مـنـاصـرـيـهـ مـنـ السـجـنـاءـ وـالـقـتـلـةـ"ـ وـأـنـ الـقـضـاءـ لـمـ يـدـرـسـ قـضـيـةـ حـزـبـ التـحرـيرـ بـشـكـلـ مـتـواـزـ مـعـ كـلـ مـنـ قـضـيـةـ "Ergenekon"ـ وـقـضـيـةـ "Balyoz"ـ وـقـضـيـةـ "KCK"ـ.ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ حـزـبـ التـحرـيرـ مـنـذـ تـأـسـيـسـهـ وـحتـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ لـمـ يـقـمـ بـأـعـمـالـ عـنـفـ وـلـمـ يـسـتـخـدـمـ القـوـةـ فـيـ أـعـمـالـهـ وـلـمـ يـشـتـرـكـ بـأـيـ عـمـلـ إـرـهـابـيـ،ـ بـلـ عـلـىـ عـكـسـ فـهـوـ حـزـبـ يـقـومـ بـأـعـمـالـ فـكـرـيـةـ وـسـيـاسـيـةـ حـصـراـ،ـ إـلـاـ أـنـهـ يـحـاـكـمـ مـنـ قـبـلـ الـقـضـاءـ ضـمـنـ إـطـارـ "مـكـافـحةـ إـلـهـابـ"ـ دونـ أـيـ مـسـوـغـ قـانـونـيـ مـسـتـنـداـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ تـفـسـيرـ مـسـبـقـ.ـ فـمـذـ سـنـةـ 1967ـ وـلـحدـ الـآنـ تـمـ إـجـراءـ عـشـرـاتـ الـعـمـلـيـاتـ ضـدـ حـزـبـ التـحرـيرـ،ـ كـمـاـ تـمـ اـحـتـجازـ وـاعـتـقـالـ آلـافـ الـأـشـخـاصـ وـحـكـمـ عـلـىـ الـمـئـاتـ مـنـهـمـ،ـ وـمـاـ يـقـارـبـ 80%ـ مـنـ هـذـهـ الـعـمـلـيـاتـ وـالـمـحاـكـمـاتـ حـصـلـتـ فـيـ عـهـدـ حـكـومـةـ حـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ.ـ لـذـلـكـ إـنـ حـزـبـ التـحرـيرـ وـلـمـ يـمـدـيـتـهـ لـمـ وـلـنـ يـكـونـ مـنـ أـنـصـارـ أـحـدـ الـأـحزـابـ السـيـاسـيـةـ إـطـلاقـاـ.

إنـناـ نـطـالـبـ هـيـةـ التـحرـيرـ الـعـامـةـ لـجـيـرـيـةـ "الـجـمـهـورـيـةـ"ـ بـنـشـرـ هـذـهـ الرـسـالـةـ الـتـيـ جـاءـتـ رـدـاـ عـلـىـ الـخـبـرـ الـمـشارـ إـلـيـهـ وـفـيـ الـصـفـحةـ نـفـسـهاـ الـتـيـ وـرـدـ فـيـهـاـ الـخـبـرـ وـأـنـ تـتـبعـ الـمـعـايـرـ الـمـتـعـارـفـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـصـحـافـةـ مـنـ مـبـدـيـةـ وـصـدـقـ وـعـدـ تـمـيـزـ بـيـنـ الـنـاسـ كـمـاـ نـعـلـنـ ذـلـكـ لـلـرأـيـ الـعـامـ مـنـ خـلـالـكـمـ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية تركيا